

كنيدى الى بن جوريون بشأن الدعم الأمريكى لاسرائيل

13 يونيه 1962

واشنطن فى 13 يونيو 1962

عزيزى السيد رئيس الوزراء،

أود أن أعتنم العرض الذى قدمتموه فى ختام محادثاتنا العام الماضى كى أتبادل معكم مزيدا من الأفكار والمعلومات. فقد حدثت منذ ذلك الحين عدة تطورات فى المسائل التى ناقشناها، سواء فى الشرق الأدنى أو فى أجزاء أخرى من العالم. وأثار البعض منها قلقا ومخاوف، فى حين شكل البعض الآخر أساسا للتفاوض من إمكانية تحقيق هدفنا النهائى للسلام فى الشرق الأدنى. بيد أن سياسة الولايات المتحدة طوال هذه الفترة تضمنت على نحو ثابت ومتسق من بين أهدافها، الحفاظ على أمن اسرائيل وتقديمها.

وقد تلقيت تقارير فى الآونة الأخيرة، عن المناقشات التى دارت بين نائب وزير الدفاع شيمون بيريز ومسؤولين فى حكومة الولايات المتحدة، ويجرى حاليا دراسة الأمور التى عرضها السيد بيريز بعناية. وستحظى مسألة الحفاظ على سلامة اسرائيل واستقلالها وتقديمها للاقتصادى بدعمنا المستمر والكامل.

وآمل أن تستمر أجواء الهدوء الحالية التى تسود على حدود اسرائيل دون أى اضطراب، ولكن هذا الهدوء لا ينبغى أن يكون مدعاة للتوانى فى جهودنا الرامية الى إحلال السلام الدائم والمستمر وحسن الجوار بين الدول العربية واسرائيل، أو فى مقاومة المذاهب العدائية. وأعتقد أنكم تشاركوننى شعورى بأن الأمم المتحدة، على الرغم من العيوب التى تشوبها، لازالت تشكل معقلا حصينا ضد أى نوع من العدوان، ويحق لاسرائيل أن تتعم بهدوء يحترمه جيرانها عند حدودها. وآمل أن تتمكن حكومتكم من التعاون بشكل كامل مع مهام الأمم المتحدة التى يمكن أن تكون مفيدة فى هذا الصدد.

وقد أثار انتباهى مدى التقدم الذى أحرز مؤخرا فى برنامج التنمية الشاملة للموارد المائية فى الشرق الأدنى؛ وهو برنامج يحمل آفاقا مثيرة للاهتمام بالنسبة للزراعة والصناعة، ويعتمد على تنفيذ خطة اسرائيل فى الاستفادة من حصتها التى تحق لها من الموارد المائية لنهرى الأردن واليرموك، بموجب الخطة التى صاغها السفير السابق للولايات المتحدة إريك جونستون. ويمكن بل وينبغى وضع هذا المشروع حيز التنفيذ حسبما كان مقررا، سواء من جانب اسرائيل أو جيرانها. ويمكن لكل

من الطرفين بعد ذلك، استخدام الحصة المخصصة له بالقسطاس من نظام توزيع المياه فى تحسين اقتصاده وتحقيق الصالح العام لشعبه.

وأمل أن تتحقق مشاريع تنمية المياه المنبثقة عن الاتفاق الفنى الذى تم التوصل إليه فى عام 1955، فى ظل أجواء من الهدوء والوثام. وإننى ممتن لما قدمتموه من تميمات، بأن مشروع إسرائيل وكمية المياه المستخدمة فيه سوف تكون متسقة مع الخطة؛ وبناء عليه فإن حكومة الولايات المتحدة سوف تستخدم مساعيها الحميدة لصالح المشروع، ودعم وسائل الأمم المتحدة فى المنطقة بغية ضمان تنفيذه على نحو سلمى.

ولدى قناعة بأن منظومة مياه نهري الأردن واليرموك عند نقطة تلاقيهما والتي كانت مهددة لقرون عديدة، يمكن أن تشكل عامل قوة بناء لصالح شعوب الشرق الأدنى، ليس هذا فحسب بل ويمكن أن تفضى أيضا الى تعاون اقتصادى يمثل خطوة صغيرة الى الأمام نحو الهدف النهائى المتمثل فى السلام الدائم.

ونظرا للتغيرات العديدة التى طرأت منذ اجتماعنا فى العام الماضى، أرحب بمعرفة وجهات نظركم إزاء الوضع فى تلك المجالات، وكذلك الفرص المواتية لتحقيق أفضل مصلحة لكم.

مع أطيب تحياتى،

جون كنىدى

**293. Letter From President Kennedy to Prime Minister Ben Gurion<sup>1</sup>**

Washington, June 13, 1962.

Dear Mr. Prime Minister: I should like to take advantage of the offer you made at the conclusion of our conversations last year to be available for further exchanges of ideas and information. Since that time, there have been several developments in the matters we discussed, both in the Near East and in other parts of the world. Some have given rise to concern and anxiety; others provide a basis for hope that our ultimate objective of peace in the Near East can be achieved. Throughout this period, however, the United States policy has consistently included among its objectives the security and progress of Israel.

I have had reports, most recently, on the discussions between Deputy Defense Minister Shimon Peres and officials of the United States Government, and the matters he presented are currently being carefully examined. The maintenance of Israel's integrity and independence and her economic progress will continue to engage our full support.

I would hope that the present quiescence on the borders of Israel will continue undisturbed. But this should not cause us to relax our efforts to obtain a lasting and permanent peace and good neighborliness between the Arab States and Israel and to resist doctrines of belligerence. I believe you share my feeling that the United Nations, despite any of its imperfections, remains an important bulwark against aggression of any kind. Israel is entitled to have the calm of its borders respected by its neighbors. I hope that your Government will find it possible to cooperate fully with those functions of the United Nations which can be helpful in this regard.

My attention has recently been directed toward the advanced state of the program for the full development of water resources in the Near East. This program offers both agriculture and industry exciting prospects. It is dependent upon the implementation of Israel's plan to draw from the Jordan-Yarmuk River System those waters to which she is entitled under the plan drafted by former United States Ambassador Eric Johnston. This project is one which can and should be carried out as scheduled, both by Israel and by its neighbors. Each can then use her fair share of the water system to improve her economy and advance the general welfare of her people.

I hope that the water development projects flowing from the technical agreement reached in 1955 can be implemented in an atmosphere of calm and harmony. I am gratified by your reassurances that Israel's project and the amount of the waters withdrawn will be consistent with the plan. Accordingly, the United States Government will use its own good offices in behalf of the project and support

United Nations instrumentalities in the area with a view to insuring its peaceful implementation.

It is my conviction that the waters of the Jordan-Yarmuk River System, which have been flowing to waste for so many centuries, can be a constructive force not only for the benefit of the people of the Near East, but can result in an economic cooperation that will mark a small step forward toward the ultimate objective of peace.

In view of the many changes which have taken place since our meeting last year, I would welcome an expression of your own views on the situation in that area, as well as your vantage point.

Sincerely,

**John Kennedy**<sup>2</sup>